وثائق مسرّبة: روسيا أبرمت صفقات تسليح مع إيران شملت 90 منصة إطلاق مروحيات وصواريخ قبل اندلاع الحرب

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 07:24
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/investigation/russia-iran-arms/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

رمز «كيه-١٠» يخفي المستفيد الإيراني 3
صواريخ «إل إم يو آر» و٩٠ منصة للمروحيات 3
سلسلة صفقات: سوخوي-٣٥ وياك-١٣٠ وتوريد قبل إغلاق هرمز 3
وثائق سابقة: «فيربا» بـ٥٠٠ مليون يورو 3
قراءة تحليلية: دعم روسي محسوب لا ضمانة دفاعية مفتوحة 3

كشفت وثائق مسرّبة من قطاع الصناعات الدفاعية الروسية عن صفقات عسكرية أبرمتها موسكو مع طهران خلال عامي 2024 و2025، قبل اندلاع الحرب على إيران في أواخر شباط/فبراير 2026، تضمنت توريد معدات صاروخية ومنصات إطلاق متطورة. ووفق تحقيق نشرته شركة «دالاس أناليتكس» الأوكرانية المتخصصة في أبحاث الاستخبارات الدفاعية، بعنوان «يد روسيا في هرمز»، أظهرت الوثائق تفاصيل عقود صاروخية تحمل رمزًا سريًا للمستفيد.

رمز «كيه-10» يخفي المستفيد الإيراني

أظهرت الوثائق أن شركة الصواريخ التكتيكية الروسية «كيه تي آر في» أدارت عقود تصدير مجدولة تحت الرمز السري «كيه-10»، قبل أن تكشف المعاملات الرسمية أن الجهة المستفيدة هي إيران.

صواريخ «إل إم يو آر» و90 منصة للمروحيات

شملت الصفقات معدات لإطلاق صواريخ «إل إم يو آر» الموجهة بدقة، التي تعتمد على التوجيه الكهروبصري والحراري والاتصال اللاسلكي، ويبلغ وزن الصاروخ الواحد نحو 105 كيلوغرامات. كما تضمنت عقدًا لتوريد 90 منصة إطلاق، صنعها مصنع «آزوف» الروسي، لتثبيتها على المروحيات الهجومية من طراز «إم آي-28 إن إي» التي تسلمتها طهران مطلع عام 2026.

سلسلة صفقات: سوخوي-35 وياك-130 وتوريد قبل إغلاق هرمز

جاءت هذه العقود ضمن سلسلة صفقات تسليح روسية إيرانية شملت أيضًا مقاتلات «سوخوي-35» وطائرات التدريب المتقدم والقتال الخفيف «ياك-130»، التي دخلت الخدمة في سلاح الجو الإيراني منذ أواخر عام 2023. وتكشف الوثائق عن توريد العتاد الصاروخي قبل إغلاق طهران مضيق هرمز عقب اندلاع الحرب.

وثائق سابقة: «فيربا» بـ500 مليون يورو

سبق أن كشفت وثائق روسية مسرّبة في شباط/فبراير 2026 عن اتفاق لشراء إيران منظومات الدفاع الجوي المحمولة «فيربا» بقيمة 500 مليون يورو، تعادل نحو 545 مليون دولار، في تموز/يوليو 2025، بعد أيام من انتهاء الحرب الإسرائيلية الإيرانية التي استمرت 12 يومًا.

قراءة تحليلية: دعم روسي محسوب لا ضمانة دفاعية مفتوحة

تكشف هذه المعطيات أن موسكو لم تتعامل مع احتمال المواجهة بين إيران والولايات المتحدة بوصفه تطورًا طارئًا، وإنما أخذت في الحسبان حاجة طهران إلى تعزيز قدراتها العسكرية قبل اندلاع الحرب. ويشير ذلك إلى أن التعاون بين الطرفين تجاوز حدود تبادل المصالح والمساندة السياسية، واتجه نحو ترتيبات عسكرية واستخبارية يمكن أن تساعد

إيران على الصمود في مواجهة طويلة، والحفاظ على قدر من القدرة على الرد رغم التفوق العسكري الأمريكي والإسرائيلي.

لكن هذا الدعم لا يعني بالضرورة أن روسيا مستعدة للذهاب بعيدًا في حماية إيران أو الدخول في مواجهة مباشرة إلى جانبها. فموسكو تدرك أن تقديم المساعدة العسكرية والاستخباراتية يتيح لها التأثير في مسار الحرب وإبقاء واشنطن منشغلة بجبهة إضافية، من دون تحمل كلفة التدخل المباشر. كما أن انشغالها بالحرب في أوكرانيا، وحساباتها مع الولايات المتحدة، يفرضان عليها حدودًا واضحة في مستوى التزاماتها تجاه طهران.

ومن هنا، يمكن فهم الموقف الروسي بوصفه محاولة للموازنة بين دعم إيران بما يمنع انهيار قدراتها سريعًا، وتجنب الوصول إلى مرحلة يصبح فيها هذا الدعم التزامًا عسكريًا لا تستطيع موسكو التراجع عنه. فإيران القادرة على مواصلة المواجهة تخدم بعض المصالح الروسية، خصوصًا إذا أدى استمرار الحرب إلى استنزاف الموارد الأمريكية، وتحويل جزء من الاهتمام الغربي بعيدًا عن أوكرانيا، فضلًا عن التداعيات التي قد تتركها اضطرابات أسواق الطاقة على الاقتصاد الروسي.

ولذلك من المرجح أن تستمر روسيا في تقديم دعم محسوب لطهران، مع الحرص على إبقاء مسافة واضحة بينها وبين أي التزام بالدخول في الحرب. فموسكو تريد إيران قادرة على الصمود وإبقاء خصومها منشغلين بها، لكنها لا تبدو مستعدة لتحويل هذه الشراكة إلى ضمانة دفاعية مفتوحة.